

٤٢) باب ما جاء في السحر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:00

توحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته دين التوحيد بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته دين التوحيد - 00:00:21

فإن حقيقة السحر اصطلاحاً طرقاً ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين طرقاً ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين فلا قيام للسحر إلا مع الاستعانة بهم فلا قيام للسحر إلا مع الاستعانة بهم - 00:00:45

والاستعانة بهم كفر والاستعانة بهم كفر فسحوا كفر هذا أصل معنى السحر الوالد في خطاب الشرع وربما يطلق السحر مع ارادة المعنى اللغوي فقط. وربما يطلق السحر مع ارادة المعنى اللغوي فقط - 00:01:16

وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف سببه. كما سيأتي في ترجمة مستقبلة نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 00:01:47

وقوله تعالى يؤمدون بالجبن والطاغوت. قال عمر الابت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه طواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحدة. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات غافلات المؤمنات وعن جنبد رضي الله عنه مرفوعاً حد - 00:02:31

ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخارى عن فوجالة بن عبدة رحمة الله انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا ان اقتلوا كل - 00:02:51

ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاثاً ثلثاً واحدة وصحح حفصة رضي الله عنها مرت بقتل جارية اسحرتها فقتلت وكذا صاح جنبد رضي الله عنه قال احمد رحمة الله عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

صلي وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - 00:03:27

فسياق الآية يتعلق بالسحر والضمير في قوله اشتراه يعود عليه اي اشتري السحر. والضمير في قوله اشتري تعود عليه اي اشتري السحر ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة - 00:03:52

ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة فمن تعاطى السحر واستعمله فلا نصيب له من الفلاح في الآخرة فمن تعاطى السحر واستعمله فلا نصيب له من الفلاح في الآخرة - 00:04:19

ونفي الفلاح في الآخرة يدل على كفر من ذكر معهم ونفي الفلاح في الآخرة يدل على كفر من ذكر معه النفي. وأشار الى هذا في نفي الحظ والنصيب المطهور ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - 00:04:47

ان الآيات اللواتي فيهن نفي الخلائق تدل على كفر ما ذكر معه. ان الآيات فيهن نفي الخلائق تدل على كفر ما ذكر معها فان الذي ينفي عنه الحظ والنصيب وهو الفلاح في - 00:05:13

آخرتي هو الكافر فقط. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمدون بالجبن والطاغوت ذما لليهود وذكر المصنف في تفسير هذه الآية اثرين

احدهما اثر عمر انه قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده - [00:05:33](#)

حسن والآخر اثر جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح. والحي القبلة ودلالة الاية وفق هذين الاثرين - [00:06:02](#)

اما اثر عمر في قوله يؤمنون بالجبت فانه فسر الجد بالسحر. فاما اثر عمر في قوله بالجبت. فانه فسر الجد السحر واما اثر جابر رضي الله عنه في قوله والطاغوت. واما اثر جابر رضي الله عنه في قوله - [00:06:32](#)

والطاغوت. فان جابرا قال كهان كان ينزل عليهم الشيطان والكافر والساخر يشتراكان في صلتهما بالشيطان والساخر والكافر يستراكان في صلتهما بالشيطان فانه ينزل عليهم ويتصل بهما وتقديم ان الطاغوت اذا - [00:06:59](#)

ذكر مفردا في خطاب الشرع فالاصل انه الشيطان. فالاية جاءت ذما لمن تعاطى السحر تارة بادراته في المؤمنين بالجد وتارة في ادراجه بالمؤمنين بالطاغوت الذي هو الشيطان فادراته في الجد ظاهر على تفسير عمر انه السحر - [00:07:33](#)

وتفسيره بالشيطان ظاهر في تفسير جابر رضي الله عنه في كون الكافر الذي ذكره الشاعر في صلتهما بالشيطان. والاية كما تقدم وردت ذما. لمن امن الجبت والطاغوت واعظم الخلق في هذا هم اليهود كما في ايات عدة من القرآن الكريم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله - [00:08:03](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في عد النبي صلى الله عليه وسلم السحر في السبع الموبقات - [00:08:33](#)

وهن الذنوب العظام المهلكات. وهن الذنوب العظام المهلكات. فالاباق هو فالاباق هو الاهلاك. وهو دال على شدة تحريمها وهو دال على شدة تحريمها والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى - [00:08:53](#)

صحح وقفه وهو الصواب فالمحفوظ في الحديث انه من كلام جنبد رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ضربه بالسيف فان القتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب معظم او فعل - [00:09:29](#)

محرم معظم فان القتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب معظم او فعل محروم معظم والواقع هنا فعل محروم معظم وهو السحر فترتيب القتل عليه اذا تعطاه العبد يدل على شدة حرمتة. والدليل الخامس - [00:09:55](#)

السادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عمر وابنته حفصة وجنبد رضي الله عنهم ان الساحر يقتل فاما اثر عمر فرواه ابو داود باللفظ المذكور واصله عند البخاري. رواه ابو داود باللفظ - [00:10:20](#)

المذكور واصله عند البخاري. واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البهقي في السنن الكبرى واما اثر جند ابن عبد الله رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير وهي صحيحة الاسانيد - [00:10:50](#)

ودلالتها على مقصود الترجمة ما تقدم ذكره. من ان ترتيب القتل لا يكون في الشرع الا على ترك واجب معظم او فعل محروم معظم وهو هنا مرتب على فعل محروم معظم وهو السحر - [00:11:13](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير ايات البقرة الثانية تفسير ايات النساء. الثالثة تفسير الابط والطاغوت والفرق بينهما الرامية ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالهـى - [00:11:37](#)

الثالثة ان الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده - [00:12:03](#)